

عدد خاص

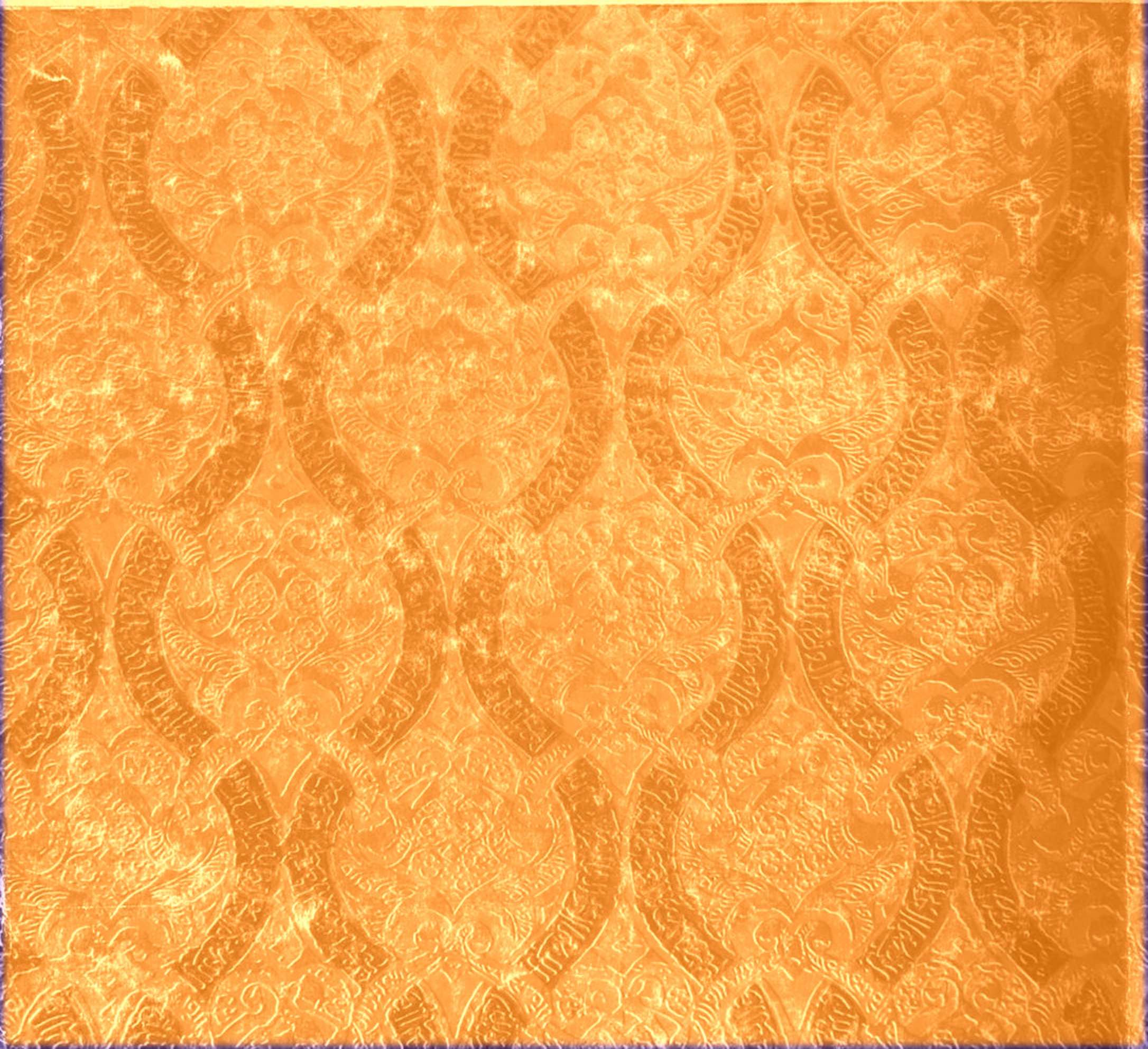
حلقة حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها

بغداد ٨ - ١٧/١١/١٩٧٥

المودد

ثمنه

مجلة تراثية فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية -
المجلد الخامس - العدد الأول ١٣٩٦ - ١٩٧٦



تقرير عن المخطوطات في جمهورية مصر العربية

اعداد

دار الكتب والوثائق القومية

والهيئة المصرية العامة
للكتاب بوزارة الثقافة

ترميم ، تنجزان بأساليب واجهزة علمية متقدمة وبمعرفة خبراء متخصصين اتقنوا هذه الفنون حين اوفدتهم الدار في بعثات الى ايطاليا وفرنسا وانجلترا والاتحاد السوفيتي .

ومن الوسائل المعتمدة في الصيانة ، تصوير المخطوطات ، وتقديم المصورات الى الباحثين والدارسين ، حفاظا على الاصول من البلى والتلف .

وعندما تقتني الدار المصنفات المخطوطة ، ترصد من البيانات في سجلات خاصة ما يحقق ذاتية المصنف ، فتثبت ما يتاح عنه من معلومات ببيوجرافية ، كالعنوان واسم المؤلف كاملين مع الاشارة الى ما اشتهر منها ، وبداية المادة العلمية ونهايتها ، واسم النسخ وتاريخ النسخ وعدد السطور في كل صفحة ، وما تحمل النسخة من دلائل اخرى كالسماعات والاجازات والتعليكات وغيرها مما يعين على تحديد عصرها ومكانتها بين النسخ الاخرى المناظرة لها وفي عام ١٨٨٤ بدأت الدار في اعداد فهراس مطبوعة لمقتنياتها من الكتب ، وفي سنة ١٨٩٠ تمت طباعة هذه الفهارس ، وصدرت في ثمانية مجلدات للكتب العربية ومجلدين للكتب المدونة بلغات شرقية (فارسية وتركية) .

وهذه الفهارس تشتمل على بيانات الكتب العربية ، المطبوعة والمخطوطة معا ، ومداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء .

وفي سنة ١٩٥١ ، تم فصل المصنفات المخطوطة عن الكتب المطبوعة سواء في المخازن او في السجلات ، فصار لكل نوع منهما مخازنه وسجلاته الخاصة به .

وفي سنة ١٩٥٦ اصدرت الدار الجزء الاول

رغم اهمية المخطوطات ومكانها بين العناصر الاساسية للحضارة وثقافة الشعوب ، فانه لم تتوفر ، بعد ، احصاءات كاملة شاملة ، تهدي الى نوعيات وموضوعات ما يعتبر آثارا مخطوطة وتكشف عن اماكن وجودها واشخاص الحائزين لها ، طبيعيين كانوا او اعتباريين ، ذلك ان ملكية المخطوطات الاثرية ما زالت موزعة بين ملكية عامة لدى هيئات ارمؤسسات عامة ، وبين ملكية خاصة في حوزة الاسر او الافراد .

ومن المعلوم يقينا وجود مخطوطات في المواقع الاتي بيانها : -

دار الكتب والوثائق القومية - بالقاهرة

مكتبات الازهر الشريف واروقته - بالقاهرة

المكتبة العامة بجامعة القاهرة - بالجيزة

مكتبة محافظة الاسكندرية - بالاسكندرية

مكتبة محافظة الغربية - بمدينة طنطا

مكتبة محافظة الشرقية - بمدينة الزقازيق

مكتبة محافظة الدقهلية - بمدينة المنصورة

مكتبة محافظة دمياط - بمدينة دمياط

مكتبة محافظة سوهاج - بمدينة سوهاج

واما المكتبات الملحقة بالمساجد فيمكن الرجوع

الى وزارة الاوقاف في شأن التعرف عليها وحصر ما فيها من مخطوطات اثرية .

وفي دار الكتب والوثائق القومية يتم الحفاظ

على المصنفات المخطوطة بوضعها في مخازن خاصة

بها ، تستوفى الشروط الفنية ومقومات الصلاحية

لهذا الغرض كما يجري بصفة دورية الكشف

والفحص عن المخطوطات التي تحتاج الى صيانة او

من فهارس المخطوطات متضمنا بيان مقتنياتها من مصنفات مصطلح الحديث .

وفي الفترة من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٤ ، طبعت الدار نشرة ، في ثلاثة مجلدات عن المخطوطات التي اقتنتها في الفترة من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٥ ، والمداخل الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء ، وبآخرها كشاف باسماء المؤلفين .

وفيمما يختص بفهارس المكتبات الخاصة الملحقه بدار الكتب ، اصدرت الدار في عامي ١٩٣١ ، ١٩٣٢ فهرسا لمخطوطاتها ومطبوعاتها من مكتبة قولة ، كما نشرت سنة ١٩٣٣ فهرسا لمخطوطاتها ومطبوعاتها من مكتبة عمر مكرم .

وفي سنتي ١٩٤٨ ، ١٩٥٠ طبعت الدار اربعة مجلدات لمحتويات الخزنة التيمورية التي اهديت اليها في عام ١٩٣٢ .

كذلك اصدرت الدار فهرسا في مجلدين للمخطوطات الفارسية كما انها تعد الاصول لفهرس المخطوطات التركية .

هذا ويجرى الان اعداد قائمة حاصرة وموجزة لمقتنيات الدار من المخطوطات ، تجمع ما تفرق منها في الفهارس السابقة الى ما لم تتم فهرسته من قبل ، ومداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء .

والهدف من اعداد هذه القائمة توفير جهد الباحث ووقته حيث تضع تحت نظره بيان نسخ المصنف على تعددها وتباين مواقع حفظها في الرصيد العام او في المكتبات الملحقه .

وحيث كان من رسالة الدار ، كمكتبة قومية ، جمع مصنفات التراث الثقافي والحفاظ عليه وتيسيره للبحث والدراسة فضلا عن التعريف به من خلال ما تعد له من الفهارس والقوائم البليوجرافية ، فان الدار لا تدخر جهدا في اقتناء ما يتاح لها من المخطوطات . سواء عن طريق الشراء او الاهداء او التصوير .

ومن قبيل ذلك ما قامت به الدار عام ١٩٦٤ ، متعاونة مع هيئة اليونسكو ، من تصوير الجانب الاكبر من مخطوطات مكتبات الازهر الشريف واروقته ، واصدرت عنها قائمة خاصة .

كذلك قامت الدار بتصوير ما وقع عليه الاختيار من امهات المخطوطات في مكتبة محافظة الاسكندرية .

وعلى الصعيد الدولي ، تم تصوير مخطوطات

عن اصول لها موجودة بالجمهورية العربية اليمنية ، قام باختيارها وتصويرها بعثتان اوفدتهما الدار الى اليمن في عامي ١٩٥٢ ، ١٩٦٤ .

وعن هذه المصورات نشرت الدار قائمة مطبوعة سنة ١٩٦٧ مداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء ومنها تبين عنوان المخطوط واسم مؤلفه وتاريخ نسخه وعدد اوراقه ورقمه بمكتبات اليمن ، ورقم الميكروفيلم الخاص به في دار الكتب ، وتختتم القائمة بكشاف باسماء المؤلفين والشارحين ومن في حكمهم في ترتيب هجائي .

هذا وتقوم الدار بشراء او تبادل مصورات المخطوطات مع المكتبات والهيئات والمجامع العلمية في الوطن العربي وخارجه وبخاصة مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

والحماية القانونية للمخطوطات الاثرية في جمهورية مصر العربية تستفاد ضمنا من خلال بعض النصوص التي اشارت الى المنقول في سياق مواد القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار .

وعلى الصعيد الدولي تستمد هذه الحماية من احكام الاتفاقية الدولية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة .

وهذه الاتفاقية اقرها المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

وقد وافقت جمهورية مصر العربية على الانضمام الى هذه الاتفاقية وصدر بذلك قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤ لسنة ١٩٧٣ ، ومرفق مع هذا نسخة هذين التشريعين .

ودار الكتب والوثائق القومية بوصفها الجهة المعنية بالتراث الثقافي ، جمعا وحفظا وصيانة وتيسيرا للبحث والدراسة ، ترى ان المخطوطات الاثرية اعظم قدرا واجل خطرا من ان يشار اليها بكلمات عابرة في ثنايا مواد القانون رقم ٢٥١ لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار ، ذلك انها من ابرز العناصر الاساسية للحضارة الانسانية ، وهي لا تقل اهمية عن الآثار المادية الاخرى بمفهومها التقليدي العام ، فكلاهما اثر من آثار الابداء وهما معا تراثنا القومي الذي يجب ان نحرس عليه الحرص كله وان ندرأ عنه عاديات الدهر ، ليبقى ذخيرة حية لنا وللانسانية من حولنا ، على مر العصور والازمنة .

واذا كانت الآثار المادية قد حظيت بالقوانين

**كتب التراث التي حققها القسم الادبي
بدار الكتب والوثائق القومية
وطبعت بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية**

الاصنام :

تأليف ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب
الكلبي . طبع ١٩٢٤ .

الاغاني :

تأليف ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد بن
الهيثم عبدالرحمن بن مروان بن الحكم القرشي
الاموي الاصفهاني البغدادي المعروف بابي الفرج
الاصفهاني . ج ١-١٦ ، طبع ١٩٥٢ .

انباء الرواة على انباه النحاة :

تأليف جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف
ابن ابراهيم بن عبدالواحد بن موسى الشيباني
القفطي . طبع ١٩٥٠ .

انساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها :

تأليف ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب
الكلبي . طبع ١٩٤٦ .

اوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية :

جمعها وعلق عليها ووصفها بالانجليزية
د . ادولف جروهمان ، وترجمها الى العربية
آخرون . السفر الاول - السادس . طبع
١٩٣٤-١٩٧٣ .

الجامع لاحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي :

تأليف ابي عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر
ابن فرج الانصاري . ج ١-٢ . طبع ١٩٥٢-١٩٦٧ .

الخصائص :

تأليف ابي الفتح عثمان بن جني الموصل
البغدادي . ج ١-٣ . طبع ١٩٥٢-١٩٥٦ .

**الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها
وبلادها القديمة والشهيرة :**

تأليف علي مبارك . ٢ ط ، ج ١-٣ . طبع
١٩٦٩ - ١٩٧٠ .

ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي :

طبع ١٩٥٧

ديوان جران العود النميري ، رواية الحسن بن
الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء
ابن ابي صفرة بن المهلب المتكي البصري المعروف
بالسكري : طبع ١٩٣١ .

والنصوص الصريحة والواضحة التي تحفظها
وتحميها وتجعل للدولة الهيمنة واليد الطولى عليها،
فان المخطوطات ، كآثار فكرية لم تظهر بما ينبغي لها
من حماية قانونية تتناسب وما لها من مكانة ادبية
جليلة القدر واهمية علمية عظيمة الاثر .

ولا جدال في ان عدم توفير الحماية القانونية
للمخطوطات قد ادى الى بعثتها في ابد قد لا تقدر
قيمتها ، وتعرض للفناء او للتسرب خارج الوطن
الى جهات اجنبية تنصيدها وتضيفها الى ثرواتها
التاريخية والحضارية ، وما اكثر مخطوطاتنا وآثارنا
التي تعمر مختلف المكتبات ، وتثرى كبريات المتاحف
في مختلف ارجاء العالم .

لهذا ترى الدار ان التشريع الحالي لا ينفي
بالغرض ، حيث لا يضمن على المخطوطات الاثرية
الحماية الواجبة لها ، ومن ثم ترى الدار ان تظهر
هذه المخطوطات بالحماية اللازمة لها بتشريع خاص
لها بقواعد معينة وطبيعة المخطوطات وما يقتضيه
الحفاظ عليها ، وتحدد العمر الزمني للمخطوط
وتكشف حق الدولة عليه كنز فكري لا يستقل
به الحائز وحده ، وتكفل تجميعه وصيانته وتتبع
حيازته وطرائق التصرف فيه ، وتمنع تسربه الى
الخارج وتقرر العقوبات على مخالفة احكامه ، وترى
الدار ، اتماما للفائدة ، توفير مثل هذه الحماية على
المستويين القومي والعالمي .

وتحقيق ونشر كتب التراث تعنى به جهات
رسمية ، كما تنشط له دور النشر في القطاع
الخاص وهي كثيرة ، ونبين فيما يلي الجهات
الرسمية التي تمارس هذا العمل :-

١ - الهيئة المصرية العامة للكتاب وذلك من خلال
وحداتها :-

١ - دار الكتب والوثائق القومية في الفترة
السابقة على انشاء مركز تحقيق
التراث .

ب - مركز تحقيق التراث .

ج - الادارة العامة للنشر .

٢ - المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم
الاجتماعية .

٣ - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

٤ - مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف .

٥ - مجمع اللغة العربية .

وبلي هذا فوائدها مصنفات التراث التي نشرتها
دار الكتب والوثائق القومية ومركز تحقيق التراث .

كتب التراث التي حققها مركز تحقيق التراث
وطبعت بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية

ديوان حميد بن ثور الهلالي :

طبع ١٩٥١ .

ديوان سحيم عبد بني الحسحاس :

طبع ١٩٥٠ .

ديوان صرد :

لابي منصور على بن الحسن بن علي بن الفضل

الشهير بصرد . طبع ١٩٣٤ .

ديوان مهيार الديلمي ، وهو ابو الحسن مهيار بن

مرزويه الديلمي .

ج ١-٤ . طبع ١٩٢٦-١٩٣١ .

ديوان نابقة بني شيبان :

طبع ١٩٣٢ .

ديوان الهذليين :

القسم ١-٣ ، طبع ١٩٤٥-١٩٥٠ .

صبح الأعشى في كتابة الأنشا :

تأليف شهاب الدين ابي العباس بن علي بن

احمد بن عبدالله الشهاب بن الجمال ابن ابي

اليمن القلقشندي . ج ١-١٤ ، طبع

١٩١٣-١٩١٩ .

عيون الاخبار :

لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري . ج ١-٤ ، طبع ١٩٢٤-١٩٣٠ .

الفاضل :

لابي العباس محمد بن يزيد المبرد . طبع

١٩٥٦ .

مختار ديوان علم الدين ايدمر الحيوي :

طبع ١٩٣١ .

مسالك الابصار :

تأليف شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل

الله بن خلف المعروف بابن فضل الله العمري

ج ١ ، طبع ١٩٢٤ .

المتهل الصافي والمستوفي بعد الوافي :

تأليف جمال الدين ابي المحاسن بن تفرى

بردى الاتاكي . ج ١ . طبع ١٩٥٦ .

النجوم الزاهرة :

تأليف جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن

تفرى بردى الاتاكي ج ١-١٢ ، طبع ١٩٢٩-

١٩٥٦ .

نهاية الارب في فنون الادب :

تأليف شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب

النويري . ج ١-١٨ ، طبع ١٩٢٣-١٩٥٤ .

البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث :

تأليف عبدالله بن ابي سعيد الانباري المعروف

بابي البركات بن الانباري تحقيق د . رمضان

عبدالتواب . طبع ١٩٧٠ .

تاريخ الاسلام :

تأليف شمس الدين ابي عبدالله محمد بن

احمد بن عثمان المعروف بالذهبي . القسم

الاول - الجزء الاول ، تحقيق د . محمد

عبدالهادي شميرة . طبع ١٩٧٥ .

تلخيص السفسطة :

تأليف محمد بن احمد بن محمد بن رشد

الاندلسي الشهير بابن رشد ، تحقيق د. محمد

سليم سالم . طبع ١٩٧٢ .

الحكمة العروضية :

تأليف الحسين بن عبدالله الحسين بن علي بن

سينا ، تحقيق وشرح د . محمد سليم سالم .

طبع ١٩٦٩ .

درء تعارض العقل والنقل :

تأليف احمد بن عبدالحيم بن عبد السلام

المعروف بابن تيمية ، ج ١ ، القسم الاول ،

تحقيق د . محمد رشاد سالم . طبع ١٩٧١ .

ديوان ابن الرومي :

تأليف ابي الحسن علي بن العباس بن جريج

المعروف بابن الرومي . ج ١ ، ٢ ، تحقيق

د . حسين نصار . طبع ١٩٧٣ .

ديوان شعر الخزرق بنت بدر بن هفان :

تحقيق د . حسين نصار . طبع ١٩٦٩ .

رسالة ثامسطيوس الى يوليان الملك في السياسة

وتدبير المملكة :

تحقيق وشرح د . محمد سليم سالم .

طبع ١٩٧٠ .

رسالة الكندي في خبر صناعة التأليف (الموسيقى) .

تأليف يعقوب بن اسحق بن الصباح الكندي ،

تحقيق د . يوسف شوقي . طبع ١٩٦٩ .

السلوك لمعرفة دول الملوك :

تأليف تقي الدين احمد بن علي القريري . ج ٣ ، ٤ ، تحقيق د . سعيد عبدالفتاح عاشور . طبع ١٩٧١ .

شرح المختار من لزوميات ابي العلاء :

تأليف ابي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي . القسم الاول ، تحقيق وتقديم د . حامد عبدالجميد . طبع ١٩٧٠ .

الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة :

تأليف محمد بن محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن ظهيرة . تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس . طبع ١٩٦٩ .

قياس السلم الموسيقي :

تأليف د . يوسف شوقي . طبع ١٩٦٩ .

المذكر والمؤنث :

تأليف ابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالبرد . تحقيق د . رمضان عبدالنواب ، صلاح الدين الهادي . طبع ١٩٧٠ .

المغرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم :

تأليف ابي منصور موهوب بن ابي طاهر بن محمد بن الخضر المشهور بالجواليقي . تحقيق احمد محمد شاكر . طبع ١٩٦٩ .

مفرج الكروب في اخبار بني ايوب :

تأليف جمال الدين محمد بن سالم بن واصل . ج ٤ ، تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، مراجعة وتقديم د . سعيد عبدالفتاح عاشور . طبع ١٩٧٢ .

النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة - القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في حلى المغرب :

تأليف عبدالله بن ابراهيم الحجازي واخرين . تحقيق د . حسين نصار . طبع ١٩٧٠ .

نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان :

تأليف علي بن داود بن ابراهيم المعروف بابن الصيري . ج ١-٣ ، تحقيق د . حسن حبشي . طبع ١٩٧٠-١٩٧٤ .

كشف

بالمخطوطات الموجودة بالوزارة ومديرياتها الاقليمية

١ - في مديرية اوقاف القاهرة :

- ١ - مكتبة مسجد الامام الحسين بها :
بها مصحف حجم كبير بتاريخ ١٠٧٠هـ
للشيخ محمد العموري بعض المخطوطات
« مصاحف مختلفة » .
- ب - مكتب المسجد الزيني :
بها مصاحف وكتب فقهية .
- ج - مكتبة مسجد السلطان الحنفي :
بها بعض المخطوطات .
- د - مكتبة مسجد الازهر :

بها ٢٥٠٠٠ مخطوط بمكتبة الازهر العامة
٣٥٠٠ مخطوط بمكتبة مسجد الانراك
٤٣٧٨ مخطوط بمكتبة مسجد الفاربة
٨٨٥ مخطوط بمكتبة مسجد الشوام
من مختلف الفنون الموجودة بفهارس المكتبة
وسجلاتها .

٢ - في مديرية اوقاف اسكندرية :

- ١ - مكتبة مسجد الشيخ ابراهيم بها حوالي ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف كتاب مطبوعة ومخطوطة اكثرها مخطوط بنسبة ٧٥٪) .
- ب - مكتبة مسجد البوصري بها عدد ١٧ مخطوطا .
- ج - مكتبة مسجد الناصر بسوحة : بها مخطوطات ربع قرآن .
- د - مكتبة مسجد عبدالرزاق الوفاي بها مخطوطات عدد ٧ من مصاحف خطية .

٣ - في مديرية اوقاف الغربية :

مكتبة المسجد الاحمدي بها عدد ١١١٩ مخطوط .

٤ - في مديرية اوقاف اسيوط :

- ١ - مكتبة مسجد الاستاذ الفرغل بابي تيج .

ب - مكتبة المسجد الاموي ربع كاملة - اجزاء
القرآن الكريم .

ج - مكتبة الاستاذ العياط ببني عدي -
اجزاء من جلد الفزال به عنه .

هـ - في مديرية اوقاف الدقهلية :

١ - مكتبة مسجد العفيفي بناحية نشا مركز
طلخا .

ب - مكتبة شمس الدين الشربيني بشربين .

ج - مكتبة الدوكيلي بالمنصورة بها شرح
على الفية بن مالك وتفسير .

د - مكتبة مسجد الاربعين بالمنصورة - جزء
من القرآن الكريم .

هـ - مكتبة مسجد الحمودية بالمنصورة -
مصحف مخطوط للقرآن كله .

و - مكتبة مسجد حسين بك العمري
بالمنصورة - ١٢ مخطوطا .

ز - مكتبة مسجد البحر بدمياط بها حوالي
٣٠ مخطوطا .

٦ - في مديرية اوقاف كفر الشيخ :

١ - مسجد طوبل بفوه مصحف بتاريخ ١٢٩١هـ
تفسير - شرح ... الخ .

